كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

# صوت الانتفاضة

العدد ٢٥٨ السبت ٢٢/٨/ ٢٠٢٠

«تضع البشرية بالضرورة فقط تلك المعضلات امامها التي يمكن ان تحلها لأن ...المعضلة نفسها تظهر حينما تكون الشروط المادية لحلها قد توفرت او تكون في عملية التكون»

ماركس

# اني ريهام يعقوب، الصيادي انت منو؟

طارق فتحى

يخرج علينا بوجهه الكالح والشاحب والوسخ، متهم بقتل فرد من عائلة في الكوت وتهجيرهم، دفع المليارات للقضاء «العادل والنزيه» حتى يغلقوا القضايا والشكاوى المقدمة ضده، قادم من رحم الميليشيات والعصابات ومتنقل بينها، يوما بجيش المهدي وبعدها عند العصائب وقد يرتمي بأحضان الصميدعي، ولاءه لأرباب نعمته وأسياده، لا يعرف التحدث والتحاور، نموذج وسخ ومكرر وممل من نماذج عصابات الإسلام السياسي الحاكمة ، تفوح من احاديثه رائحة الطائفية القذرة، مقيت وسمج وقبيح كأربابه وسادته، تتأسف على حياتك عندما تحكمك نماذج واشياء كهؤلاء، وتقول مع نفسك الى متى هذه الوجوه المكروهة والقبيحة تبقى ترسم مصيرك؟

هذا الشيء لا يستحي ولا يحمر خجلا من نهبه وفساده وجرائمه، فهو قاتل، عندما كان عضوا في الميليشيات، ونهاب وفاسد الى اليوم، يريد ان يلفت الانتباه في كل أحاديثه، لكن الناس لم تلتفت اليه، لأنه نكرة وسيبقى هكذا، حماقته صورة له ان سبه وتجريحه للمنتفضين في البصرة ستعلو من شأنه امام اسياده «اشهدوا لي عند الامير»، لكن هذا القمامة نسي ان اسياده هؤلاء ليسوا دائمي الوجود، وسيقدم للمحاكم يوما ما، وستقتص منه عدالة المنتفضين.

سيفرح هذا الفيروس اليوم، لأنه اصبح حديث الناس، فهو نكرة امام الجميع، بل حتى امام نفسه، وهو لا يعيش الا على الإهانة و «الرزالة »، فقد كان يتمناها منذ زمن.

ان ريهام يعقوب هي أشرف وأنبل من هذا الكائن «الصيادي»، بل هي والمنتفضين أشرف وأنبل من كل الطبقة السياسية منذ ٢٠٠٣ الى اليوم، تبا لهذا الزمن الاغبر الذي جعل من هذه الكائنات الدميمة والخسيسة والنكرة ان تكون حاكمة ، وتبا لأمريكا وقمامتها.

# وبعض الهدم بناء!

جلال الصباغ

قرأت الجملة اعلاه على صفحة إحدى الشاعرات، وهي تصف ما حصل في الناصرية ، ردا على تفخيخ دراجة نارية وتفجيرها على المنتفضين في ساحة الحبوبي، وهذه الجملة تلخص الكثير من الكلام. بالفعل ان بعض الهدم بناء!

ان تهديم مقرات الأحزاب الإسلامية في الناصرية ، والتي مارست ولا تزال تمارس، مختلف أنواع التنكيل والقتل والخطف بحق المنتفضين في هذه المدينة ، جاء كرد فعل على الجرائم المرتكبة من قبل الأحزاب والمليشيات التي تنطلق عملياتها من داخل هذه المقرات. وكرد على رفض الجماهير لهذه الأحزاب وطروحاتها الطائفية والرجعية .

لقد مارست الأحزاب الإسلامية في وسط وجنوب العراق، النهب والتزوير والمحسوبية في أعلى مراتبها، واقترت الملايين من الناس، وجعلتهم بلا مدارس ولا مستشفيات ولا ماء ولا كهرباء.

هكذا وطوال فترة حكم هؤلاء المؤمنين توسعت في العراق الكثير من المشاريع! فقد توسعت العشوائيات لتظم الملايين من البشر في

كل السلطة للجماهير المنتفضة
البديل
صوت الانتفاضة
العدد ٢٥٨ السبت ٢٠٢٠/٨/٢٢

# الصيادي الناطق باسم القتلة

جلال الصباغ

تداول كثيرون مقاطع لعضو البرلمان العراقي كاظم الصيادي وهو يتهم الناشطين والمنتفضين بالعمالة للسفارة الأمريكية . فهو يقول بالحرف الواحد ان هؤلاء عملاء، ما يعني التحريض العلني على اختطافهم او قتلهم .

ما أكثر الناطقين باسم المجرمين الذين يروجون للاغتيال والتصفية ، هكذا بكل قبح وفجاجة ومن على شاشات الفضائيات. دون حساب يتقيء هؤلاء سمومهم، ليعبروا افضل تعبير عن واقع حال السلطة المستمرة بهذه العمليات.

لسنا نعلم من هم العملاء، هل هم الصيادي وقادته المرتمين الليل مع النهار في أحضان قاائني والمرشد الاعلى خامنئي؟ ام هم المالكي وعبد المهدي والعبادي والكربولي الذين جائوا على ظهر الدبابة الأمريكية ونهبوا العراق وحولوا أمواله لخزائن طهران ونيويورك؟

انه لأمر مثير للقرف حقا. كيف يتحول المطالبين بالحياة الحرة الكريمة والماء والكهرباء والوظيفة إلى عملاء؟ بينما المرتزقة والمليشيات التي تمثل أجندات الولي الفقيه هم المقاومين.

المواطن السلمي الذي يطمح بدولة توفر السكن والخدمات يوصفه ابواق السلطة وممثليهم بالعميل ويحرضون ضدهم بكل وقاحة واجرام، بينما عمار الحكيم والحلبوسي ونجرفان بارزاني الذين لا يغادرون سفارات الولايات المتحدة وإيران ولا يقومون بأي خطوة دون اخذ الاذن من أسيادهم، فهؤلاء هم القادة « الوطنيين» الحريصين على المواطنين!!

من يعيش في العشوائيات ولا يمتلك مستشفى او مدرسة في مدينته عليه السكوت والطاعة العمياء، لأنه القدر الذي أختار ان يكون في هذا الوضع، بينما مقتدى الصدر ووكلاء المرجعيات لديهم الطائرات الخاصة ويتعالجون في مستشفيات لندن وباريس. وأن فكر أحدهم بالاعتراض، فهو عميل وخائن وجاسوس!! كيف يتجرأ ويتهم السادة والقادة بالسرقة والنهب؟!

ان تحريض الصيادي ومن قبله المالكي وغيرهم من أقطاب الطائفية والنهب والقتل، انما هو عمل منظم يقوم به هؤلاء من أجل التمهيد لتصفية كل المعارضين للنظام السياسي الممثل لأجندات واشنطن وطهران.

يس امام الجماهير الا تنظيم نفسها في مواجهة آلة القتل التي تقوم بها المليشيات، ومن يقف خلفها، من الدول والسفارات التي تريد بقاء هذا النظام، فالتنظيم يعني المزيد من القوة والمزيد من القدرة على الوقوف بوجه القتلة والوصول إلى ازاحتهم وإقامة سلطة الجماهير الثورية .

بقية .....

## وبعض الهدم بناء!

جلال الصباغ

إحياء من الصفيح بلا شوارع مبلطة ولا مجاري ولا ابسط شروط العيش البشري. في فترة حكم الاسلاميين وأحزابهم؛ الفقر في أعلى معدلاته والأمية في أعلى معدلاتها والبطالة تعصف بملايين الشباب والشابات، حيث اصبح التعيين فقط في صفوف المليشيات والعصابات!!

في عهد فيلق بدر والعصائب والكتائب والسرايا والخرساني وحزب الدعوة الإسلامية وغيرهم ، أكثر ما يتوفر لأبناء الناصرية والبصرة وبغداد هو الموت؛ وليس لشيء تموت، فقط لان تسريحة شعرك لا طالبت بقانون يحميك من العنف الأسري.

هذه الامور تغضب هؤلاء الأتقياء الذين ينهبون المليارات من الدولارات كل عام، بينما يتجمع العشرات من الشباب في الساحات ومساطر العمال بحثا عن عمل، وقد يحصلون عليه يوما ويبقون في انتظاره اياما وحتى اسابيع!! وما عليهم سوى السكوت والطاعة العمياء لما يقوله قادة المليشيات والمعممين!

ان تهديم مقرات الأحزاب الإسلامية هي التعبير الصريح والجذري عن الرغبة والهدف الجدي في الخلاص من هذه الأحزاب التي سببت كم البؤس والخراب الهائلين لجماهير الناصرية وجماهير كل المحافظات.

فعلا انه هدم من أجل بناء مستقبل جديد خال من تحكم هذه الأحزاب والمليشيات التي استباحت دم الأبرياء فهي تقتلهم كل يوم وتحرض ضدهم كل يوم.